

<الشرعية> هادي وزمرته.. بدلاً من إعادتهم إلى صنعاء .. رمت بهم السعودية في مزابل التاريخ!!

لا يلومن^١ أحد الرئيس المستقيل والمنتهية <صلاحيته هادي غطاء الشرعية الرئيس الشرعي

1- تدمير السعودية والإمارات للبنية التحتية لليمن، العسكرية منها والمدنية، فبالإضافة إلى تزويد شلة هادي السعودية والإماراتية بالإحداثيات عن المواقع العسكرية وعن المواقع اليمنية المهمة من مصانع ومعامل ومشاريع عمرانية وزراعة وما إليها، ومنهم <رجل الإحداثيات

2- بواسطة <شرعية الشرعي

3- أيضاً هادي وزمرته وبقية المرتزقة يتحملون مسؤولية الكوارث الإنسانية، من حرمان وتفشي الأمراض ومن مجاعة عارمة، تلکم التي أَلمت بالشعب اليمني، بسبب الحصار البري والبحري والجوي الذي فرضته السعودية والإمارات ومن وراءهما الولايات المتحدة وبريطانيا، فهؤلاء الذين يقومون بهذا العدوان حرموا الشعب اليمني من أبسط حاجاته اليومية بسبب هذا الحصار ويحسون الشاردة والواردة، حتى تفشت الأمراض والمجاعة وهزلت الأجسام وكثرت الوفيات بين الأطفال والمسنين بسبب الحرمان، والذي يراجع التقارير التي أصدرتها المنظمات الدولية والإنسانية عن الكوارث التي سببها الحصار العدواني في اليمن، سوف يفزع من هول المأساة والكوارث تلك، حتى إن البعض من الخبراء اعتبر أن ما يقوم به العدوان في اليمن جريمة حرب مكتملة الأركان.. لكن المشكلة إن الولايات المتحدة تهيمن على المنظمات الدولية، بالإضافة إلى أن الأموال السعودية تسكت كل صوت منصف يصدع بحقيقة الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني.. تحت غطاء إعادة "الشرعية" إلى صنعاء!!

4- إن هادي عبد ربه وبقية المرتزقة اليمنيين يتحملون مسؤولية احتلال النظامين السعودي والإماراتي للجزر اليمنية وللمحافظات الجنوبية والسيطرة على الموانئ، وتمكين العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية من إقامة القواعد العسكرية في هذه الجزر، بالإضافة إلى مشاريع الاستثمار السعودية

والإماراتية في المناطق اليمنية، والتي بدأت تتكشف تباعاً، من مثل المشاريع الرامية إلى الاستحواذ على الثروات النفطية والغازية والمعدنية لليمن.

5- أيضاً تتحمل "الشرعية" المزيغة مسؤولية التأخر وتعطيل التنمية في اليمن بسبب الحرب والعدوان، فلولا هذا العدوان، لقطعت اليمن شوطاً طويلاً في التنمية والتطور في قطاعات النهضة الحضارية، بكل مجالاتها، فالحرب ومواجهة العدوان، أكلت كل الجهود والطاقات الخلاقة والإبداعية في المجتمع للأسف، لأن المقاومة والتصدي للعدوان فرضت ظروفًا خاصة على قادة الدول بتوحيد الجهود وتوظيفها وكذلك تسخير كل الإمكانيات في إطار رد العدوان وحماية الشعب من الاحتلال والغزو السعودي والإماراتي.

وبدون شك أن هادي الذي كان وزمرته يشرعنون العدوان على اليمن اكتشفوا الحقيقة، وهم يرون أنفسهم محاطون بالشرطة السعودية التي لا تسمح لهم بالتحرك ولا بالكلام، ولا بالذهاب إلى أي مكان آخر إلا بأمر من بن سلمان، وذلك مصحوباً بالتهديد بالتصفية أو النفي، وبعبارات الإذلال والهوان والذل، وبمصادرة الأموال بتهمة الفساد، كما تحدثت المواقع الخيرية اليمنية وتثير الجدل بشكل متواصل حول مصير هادي وعائلته، بل إن ابنه بلال شرح مفصلاً الإهانات والإذلال الذي تعرض له هادي، و احتمالات تصفيته أو نفيه إلى مصر بعد تجريده من أمواله!! نقول إن هادي اكتشف بعدما رمت به السعودية في مزابيل التاريخ:-

1- زيف كل الشعارات التي رفعتها السعودية لتبرير الحرب ولشرعنتها ومن خلال شعار إعادة هادي إلى صنعاء "والقضاء على الحوثيين"، فقد تبين لهادي وأكيداً لبقية العملاء أن السعودية والإمارات لم تشن العدوان لعيون هادي أو الشعب اليمني لتخليصه من "الحوثيين" كما كانوا يزعمون ويروجون، وإنما من أجل المصالح والأطماع الإماراتية والسعودية التي تكشفت واتضحت للبعيد قبل القريب!

2- اكتشف هادي أنه كان وزمرته مجرد أداة وسلعة يتلاعب بها السعوديون لخدمة مصالحهم بعيداً عن أي مصلحة ولو في الحدود الدنيا للشعب اليمني، بل بعيداً حتى عن مصلحة هادي وشلته أنفسهم.

3- ثبت لهادي بالدليل القاطع إن الذي يخون شعبه ووطنه ويرهن نفسه للمحتل والطامع في بلاده، سوف يخسر كل شيء، يخسر احترام شعبه ووطنه ويخسر سيده؛ لأن هذا السيد سوف يرمي به كالفضلات في سلال النفايات؛ لأن هذا السيد يضع في اعتباره إن هذا الخائن والأجير ما دام أنه لم يخلص مع شعبه ووطنه، ولم يضح من أجل قيمه وأبناء جلدته، فإنه من باب تحصيل حاصل - كما يقولون - إنه لا يمكن الوثوق بإخلاصه لهذا السيد، على أساس هذا المبدأ يتعامل دائماً الأسياد مع الخونة والعملاء أمثال هادي ومن لفّ لفه.

ومن لم يعتبر ويأخذ الدرس من مصائر العملاء والخونة في منطقتنا كصدام والقذافي وحاكم أفغانستان وغيرهم.. فعليه أن يأخذ العبرة من مصير هادي وزمرته ويستدرك الأمور ليؤوب ويتراجع ويصح مواقفه ويعود إلى أحضان شعبه, خصوصاً ممن ما زال في خدمة المحتلين السعوديين والإماراتيين, من اليمنيين, فإن مصيرهم سيكون نفس مصير الخائن هادي إن لم يكن أكثر تعاسة وإذلالة وإهانة!! إن بقوا في خندق العدوان!

عبد العزيز المكي